

الدرس الخامس - شرح [متن] قطر الندي - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني - سده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد يقول ابن هشام رحمه الله تعالى ومغفرة جوازا بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو ولبس عباءة - [00:00:00](#)

قر عيني وبعد اللام نحو لتبين للناس. اذا ذكرنا في الدرس السابق آ الكلام على وانها نوعان مظمرة ظاهرة ومظمرة. وان الظاهرة ثلاث اقسام مسبوقة بعلم مسبوقة بظن ان لا تسبق - [00:00:20](#)

ثم انتقلنا الى القسم الثاني او النوع الثاني من انواع ان وهي ان تكون وان ان تكون ان مضمرة وقلنا اظمارها على نوعين ان تكون مغفرة جوازا وان تكون مغفرة وجوبا. اما المغفرة جوازا فذلك في موضعين - [00:00:40](#)

تصبغ آ بعد عاطف مسبوق باسم الخالق. هذا الموضع الاول الموضع الثاني بعد اللام وقلنا اللام مطلقا سواء للتعليل لتبين للناس او كانت اللام للعاقبة ليكون لهم عدوا خطوة لفرعون يكون لهم عدوا وحسنا. هذا لله ماذا تسمى؟ لام العاقبة. والثالث لام الزائدة. اه ليذهب عنكم - [00:01:00](#)

الرجزة اهل البيت. عندما يريد الله ليذهب عنكم الرساء اهل البيت. هذه اللام مطلقة ثم قال الا في نحو بان لا يعلم ولالا يكون للناس. فتظهر لا غير. ذكر في هذا في هذا في هذه الالفاظ - [00:01:30](#)

ذكر موضعا يجب فيه اظهار ان. ولا يجوز ان تبقى مغفرة ولا يجوز ان تبقى مخبرة متى هذا؟ اذا كان الفعل الذي دخلت عليه اللام اذا كان الفعل الذي دخلت عليه اللام مقرونا بلا اي لا - [00:01:50](#)

لا مطلقا سواء كانت لا النافية او كانت لا زائدة سواء كانت لا نافية او كانت لا زادة وسنمثل على اثنين. مثال النافية قوله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. هنا قوله لئلا - [00:02:20](#)

لان لا نلاحظ ان ان ظهرت صحيح ان ان الهمزة رسمت يعني كما يقولون على كرسي يعني لكن هذا لا يخرجها عن كونها ان. هي ان. طيب اين النون؟ الهمزة رأيناها موجودة. رسمت كيف - [00:02:50](#)

خصمت على السطر او على الكرسي. طيب لو العادة ان تكون ان كيف؟ فوق الالف صح؟ هنا رسمت ان عندكم فلاية رسمت على الكرسي. والنون اين ذهبت؟ قطمت. قطمت في من؟ لام. قضمت في اللام - [00:03:10](#)

النون في اللام معروف عند اهل العربية واهل التجويد. ليس بمشكلة. فادغمنا النون في اللام فصارت لئلا. لئلا اصله لي ان لا. اللام هذه لام ماذا؟ لام التعليم مصدرية ناصبة ولا نافية يكون فعل مضارع منصوب - [00:03:30](#)

السؤال الان هل ان هنا ظاهرة ام مغفرة؟ لا ظاهرة ظهورها واجب ام جاهز؟ واجب. واجب هذا الشاهد ظهورها واجب ولا يجوز اظمارها اصلا. يعني هل يجوز ان اقول لا لا يكون للناس - [00:04:00](#)

هل يجوز هذا؟ لا يجوز. لا بد ان اظهر ان فاقول لئلا. ثم اصغب النون في اللام فتصبح لئلا. ما قاعدتها هذا قاعدة هذا اذا كان الفعل الذي دخلت عليه اللام لفعل الذي هو يكون في الاية مثلا الذي دخلت عليه اللام - [00:04:20](#)

لام لام التعليم مقرونا بلا. وقلنا لا مطلقا سواء كانت نافية او زائدة. فما الحكم؟ يجب اظهار ان ولا يجوز اغمارها. مثال لا النافية قوله تعالى لان لا يكون للناس على الله حجة. اي - [00:04:40](#)

لعدم كون لعدم وجود الحجة للناس على الله عز وجل. بل الله عز وجل هو الذي يقيم الحجة على الناس حتى لا يحتج احد ويقول يعني لم ترسل الرسل او ما شابه ذلك. كذلك لو كانت لا زائدة مثلوا عليه بقوله تعالى لان - 00:05:00

يعلم اهل الكتاب الا يقدرّون على شيء من فضل الله وان الفضل بيد الله يؤتي من يشاء. لذا يعلم اهل الكتاب. قال اهل التفسير ان معنى الآية لاجل ان يعلم اهل الكتاب مثل ما قالوا في قوله تعالى لا اقسام بيوم - 00:05:20

القيامة قالوا معناه اقسام بيوم القيامة لا اقسام بهذا البلد يعني اقسام بهذا البلد. فلا هنا في هذه الايات وما شابهها تعتبر ماذا تعتبر زائدة. طيب وماذا نعني بالزائدة؟ هل نعلم معناها انها حشو؟ لا فائدة منها ولغو. ولا وانما هي للتوكيد - 00:05:40

وانما هي اسلوب من اساليب العرب في التوكيد انهم يأتون بلا. بعض الاخوة استنبط هذا من كلام العامة يعني حتى كيف تكون لا بمعنى الاثبات؟ يعني نحن نقول لا اقسام يوم القيامة انتم تقولون معناه اقسام - 00:06:10

يوم القيامة. طيب كيف؟ اذا كان هذا المراد لماذا ما قال الله عز وجل مباشرة؟ اقسام يوم القيامة. صح العلماء يقولون ان لا هنا جيء بها لاجل التوكيد فهي في المعنى زائدة وان معنى الآية اقسام يوم القيامة. بعض الاخوة استنبط من - 00:06:30

العامة ما يؤيد هذا فيقول نحن نقول مثلا آآ والله والله اكرمك طيب او والله لارويك مثلا هو يثبت ام ينفي اثبت فثبت فهذا لا في كلام العامة للاثبات ولا هذه زائدة - 00:06:50

ومعنى الكلام والله اكرمك والله ارويكم. صح ولا لا؟ نعم. اذا هذا موجود حتى في لهجات الناس الى الان طيب اذا يقول ابن هشام رحمه الله الا في نحو لنا يعلم يعني اهل الكتاب وقوله تعالى لان لا يكون للناس. الآية الاولى - 00:07:20

هذا مثال الى الزائدة والاية الثانية مثال الى النافية. ولا يختلف الحكم. ففي الحالتين يجب اظهار ان ولا يجوز اظمارها قال فتظهر لا غير. ثم قال ونحو وما كان الله ليعذبهم فتظمر - 00:07:40

لا غير. هذا الان القسم الثالث. نحن الان فهمنا من كلام المصنف ان لا ان ان لها وجوب الاظهار وهذا متى اذا دخلت ايش؟ اذا قرنت بايش؟ بلا بلا سواء كانت لا نافلة - 00:08:00

زائدة لنا يعلم اهل الكتاب لنا يكونوا للناس. هذه الحالة الاولى ما حكم ما الحكم في الحالة الاولى؟ وجوب اظهار ان ولا يجوز اظمارها الحالة الثانية العكس جواز الحالة الاولى وجوب الاظهار - 00:08:30

الحالة الثانية وجوب الاظمار وهذا الذي سندرسه الان بالتفصيل. ومثل عليه بقوله تعالى وما كان الله ليعذبهم. ما الحكم هنا وجوب ماذا؟ وجوب الاظمار. الحالة الثالثة جوازه ايش؟ وجه جواز الوجهين يجوز الاظمار ويجوز الاظهار. هذا مثلنا عليه بيت ميسون. نعم. ما هو بيت ميسون - 00:08:50

وليسوا عباءة وتقر عيني. يجوز في اللغة العربية ان اقول ولفوا عباءة وتقر ويجوز ولو ثوا عباءة وانت اذا صارت الاحوال كم؟ ثلاثة. ثلاثة. وجوب الاظهار لنا يعلم اهل الكتاب. وجوب الاظمار - 00:09:20

وكان الله ليعذبهم. جواز الوجهين الاظهار والاظمار ولبس عباءة متفرعين. الان نحن نحن في اي قسم الثالث الذي هو وجوب ماذا؟ وجوب الاظمار يعني لا يجوز لي ان اخرج ان يجب ان تبقى مستترة مختفية - 00:09:40

موجودة. مثال ذلك الموضع الاول وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. هذا هذا الموضع الاول هذا الموضع الاول من مواضع وجوب الاغمار. ماذا تسمى هذه اللام؟ هذا مراجعة درسه في التحفة - 00:10:00

دام الجهود احسنت. كيف نعرف ان هذه اللام لأمم الجحود؟ ان تكون مسبقة هم بي ما وكان احسنت ان تكون مسبقة بكون منفي كون منفي كون يعني كان يكون كن - 00:10:20

تمام ومنفي ليس بمثبت. وما كان الله ليعذبهم. وما كان ما نفي ودخلت على الفعل كان فاذا اجتمع نفي مع كان سواء كان كان او يكون او كون او كائن طيب كانوا مشتقاتها اذا اجتمع كان مع نفي وجاءت بعدها اللام ماذا نسميها باللام - 00:10:40

لام الجحود ما معنى الجحود؟ جحدني فلان. انكرني. اذا الجحود هو النكران ولا يكون النكران الا بعد معرفة او بعد جهل؟ بعد معرفة انت متى تقول فلان جحدني؟ اذا كان بينكما سابق؟ ما اعرف. سابق معرفة. وهذي من دقة العرب. لا اقول فلان انكر - 00:11:10

انكرني اعم تشمل ان يكون بيني وبينهم معرفة او ليس بيني وبينهم بني معرفة او ليس بيننا معرفة اما حينما اقول فلان جحدني يعني انه كان يعرفني عنده علم بي ثم بعد ذلك جحد وانكى كما قال تعالى عن ال - [00:11:40](#)

فرعون وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا. هذا من اعظم سبحانه الله الايات التي تتحدث عن امراض النفوس. فالقرآن سبحانه الله يعني يخبرنا بما في نفوس المشركين. وهذا من جمال - [00:12:00](#)

القرآن يتحدث عما يحصل من عالم الغيب في نفوس المشركين. اذا هؤلاء المشركون جحدوا وما جحدوا يعني يعلمون ان موسى على حق وانه رسول من عند الله ومع ذلك كفروا اذا جحدوا - [00:12:20](#)

وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم. لاحظ كلمة او جملة واستيقنتها انفسهم. يعني عندهم اذا يقين داخل انفسهم بان موسى على حق. قال لقد علمت ما ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض - [00:12:40](#)

طيب اذا كيف نعرف لام الجحود؟ نقول ان تسبق بكون منفي. اما ما كان او لم يكن وما شابه. واي فعل قبله ما كان او لم يكن

فبالجحد بان. واي فعل قبل - [00:13:00](#)

ما كان او لم يكن فبالجحد بالا. يعني يسمى بالجحد. مثال هو ما كان الله ليعذبهم. ما نافي كان تأتي ناقصة وتأتي تامة فالله اذا قلنا ان كان تاما ان تكون الله فاعل. واذا قلنا انها ناقصة يكون الله اسم كان. وسيأتينا ان شاء الله مبحث كان وانواعها. ليعذبهم اللام لام -

[00:13:20](#)

الجهود لا محل من الاعراب يعذب فعل مضارع منصوب بان مضمرة ماذا نقول؟ وجوبا وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وفاعل يعذبه

ضمير تقديره هو يعود على الله عز وجل. والهاء مفعول - [00:13:50](#)

واضح؟ مثال اخر وما كان الله يعطيه اه وايضا لم يكن الله ليغفر لهم. لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم. ليغفر هدي اللام لام وما كان

الله ليضيع ايمانكم - [00:14:10](#)

يعني ان الله عز وجل ينفي ينفي انه سيضيع صلاة من صلى الى المسجد الاقصى قبل تحويل القبلة وما كان الله ليعذب وانت فيهم.

طيب قال رحمه الله ونحن ما كان الله ليعذبهم فتضمن لا غير. يعني ليس فيها وجه اخر. هذا الموضع الاول - [00:14:40](#)

من مواضع وجوب اظماره ان. الموضع الثاني قال كاظمها بعد حتى. اذا كان مستقبلا. نحو حتى فيرجع اليها موسى. اذا الموضع

الثاني من مواضع اضمار ان ان تقع بعد؟ حتى. بعد حتى بشرط. اذا كانت الدلالة الزمنية متى - [00:15:00](#)

مستقبلا مثال ذلك قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليها موسى. حتى يرجع اليها حتى هذه لها معاني هي هنا حرف غاية. حرف

ايش؟ غاية. غاية يعني هم الى متى سيستمرون معتكفين على على هذا المعبود؟ الى غاية من؟ الى غاية - [00:15:20](#)

رجوع موسى. قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع اليه موسى. يعني الى غاية رجوع موسى فحتى هنا تسمى بحرف ماذا؟ حرف

غاية. يرجع فعل مضارع منصوب بال مضمرة وجوبا. وعلامة نصبه الفتحة. هذا عند من؟ عندنا نحن عند - [00:15:50](#)

المصريين. الكوفيون ماذا يقولون؟ منصوب بحتة. طيب لكن هذا ضعفه كثير من العلماء. طيب اذا يرجع في علم مضارع المنصوب

بان ورا وجوه على صف الفتحة والينا جر مجرور وموسى فاعل يرجع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة مانع من ظهورها -

[00:16:20](#)

ماذا؟ التعذر قلنا راء مدام الف على طول تعذب. طيب اذا ومعنى الآية ما هو؟ سنستمر معتكفين الى رجوع موسى تسمى حتى هذه

للاية. طيب قال الله تعالى ايضا مثال اخر اه مم - [00:16:40](#)

فقاتلوا التي طب تبغي حتى تفيء. نعم. ما اسمع عند الكوفيين حرف ناصب. عندنا نحن ليس حرف ناصب. وهو الصواب انه ليس

بحرف ناصب. وانما وانما الناص هو انت. نعم. هذا هذا اخذا بمذهب الكوفيين وهو مذهب موجود في النحو هو مذهب البصريين -

[00:17:00](#)

مو مذهب الكوفيين يعني. لكن الصواب الاضبط للقواعد ان نقول ان الذي نصبه هو ان وان المعنى لن النبوة عليه عاكفين حتى ان

يرجع اليها موسى. في تدريس الطلاب يعني اذا - [00:17:30](#)

كانوا مبتدئين فلا بأس من باب التسهيل عليهم ان ان نقول نشرح لهم بمذهب الكوفيين. ثم بعد ذلك اذا اذا توسعوا نذكر لهم الخلاف ونبين لهم والصواب. هذا امر سهل يعني لو قلنا حتى لو قال قائل حتى لا بأس لكن انا اعطيكم الذي استقر عليه يعني بن هشام ابن مالك - [00:17:50](#)

البصريون قبلهم. الامر سهل يعني. لكن هذا الاغبط للقواعد ماذا هو الافضل؟ شرحه سيطول. شرحه سيطول يعني. طيب. اذا ها اه قالوا لن نبرح عليه فينا حتى يرجع الينا موسى اه فقاتله التي تبغي حتى تفيء الى تفيء يعني؟ ترجع طيب ماذا يصبح - [00:18:10](#) الاية اذا قلنا ان حتى حرف غاية ماذا يصبح المعنى؟ قاتلوه. الى غاية؟ رجوعهم. رجوعهم. هذا اذا قلنا ان حتى حرف اية ويجوز ان نجعل حتى حرف تعليل. فيصبح المعنى ايش؟ قاتلوههم. لاجل - [00:18:40](#)

ان يرجعوا. واضح؟ قاتلوههم لاجل ان ان يرجعوا. اذا حتى تأتي للتعليل وتأتي للغاية في اية موسى هي الايش؟ للغاية وفي وفي اية الحجرات او في اية حتى الفئدة تحتل ايش؟ تحتل الوجه. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا. محتمل ولا غير محتمل - [00:19:00](#)

يحتمل الغاية ويحتمل التعليل. اذا قلنا التعليل يصبح معنى الحديث امرت ان اقاتل الناس لاجل ان يشهدوا واذا قلنا هي للغاية يصبح المعنى امرت ان اقاتلهم الى غاية ان يشهدوا. فاذا شهدوا كففت عنهم. هذا هو - [00:19:30](#) الموضوع الثاني من مواضع وجوب اظمار وان. اذا الموضع الاول بعد لام الجهود. الموضع الثاني بعده حتى اذا كانت تدل على الاستقبال لان رجوع موسى بالنسبة لهم مستقبل ولا لا؟ مستقبل. الموضع الثالث قال رحمه الله وبعد او - [00:19:50](#) او التي بمعنى الى نحو لاستسهل الصعب او ادرك المني. او التي بمعنى الا اذا او كم معنى لها؟ لها معنيان. تأتي او بمعنى الى وتأتي او بمعنى الا بالتشديد - [00:20:10](#)

الا الاستثنائية. اذا متى ينصب الفعل المضارع بعد او بهذين الشرطين؟ اما ان يكون تكون ومعنى الى واما ان تكون او بمعنى الا ان نتبه ان او هذه ليست في مثل قولنا جاء - [00:20:30](#)

يعني اكرم خالدا او محمدا. تلك او حرف ايش؟ عاء. حرف عطف. هذه ليست حرف عطف. هذه واحدة اخرى. هذه لها معنيان وتأتي مع الفعل المضارع ويكون منصوبا. المعنى الاول قال ان تأتي او بمعنى الى والمعنى الثاني ان تأتي او بمعنى الا - [00:20:50](#) الا ما معناها الا الا ماذا تفيد؟ الاستثناء الى الغاية ايش تفيد؟ انتهاء الغاية اذا الا بمعنى الاستثناء والى تفيد انتهاء ماذا؟ انتهاء الغاية الى اين انتهت رحلة الاسراء - [00:21:10](#)

لا بالنسبة للأرض الى المسجد سبحان الذي اسرى بعبد الى الجنة من المسجد الحاء الى المسجد الاقصى. اذا مثل ماذا تفيد ابتداء الغاية. والى المسجد الاقصى؟ انتهاء. انتهاء الغاية. واضح معنى الغاية الان - [00:21:40](#) طيب الغاية هي اخر شيء في الاصل. اذا آآ او اذا كانت بمعنى الى والى التي هي بمعنى انتهاء الغاية فحين يكون الفعل بعدها منصوبا والناصب له عندنا عند البصريين من؟ المنبر. استشهد ابن هشام رحمه الله - [00:22:00](#)

شعري مشهور فيقول فيه لاستسهل الصعب او ادرك المني. فمن قادت الامل الا لصابرين لاستسهل اللام لام منطقة للقسم تفيد التوكيد استسهل فعل مضارع مبني على ما هذا مراجعة. نعم نعم. فعل مضارع مبني على فتح لاتصاله. بنون التوكيد - [00:22:20](#)

التوكيد لا محل لها من اعراب وفاعل استسهل وفاعل استسهل ومن موسى تقديره انا الصعب مفعول به او نقول او بمعنى بمعنى الى اذا نقول اوحى الفغاية. صح؟ لانها بمعنى الى والى يستفيد - [00:22:50](#)

الغاية انتهاء الغاية ادرك هذا هو محل محل ايش؟ هذا محل الشاهد نقول ادرك المضارع منصوب بان مضمرة وجوبا. وعلامة نصبه الفتحة. الكوفي ماذا يقولون فعل مضارع منصوب بمن؟ خلاص؟ طيب ادرك فعل مضارع منصوب بان مضمرة وجوبا وعلى نصب الفتحة وفاعل ادري - [00:23:10](#)

ضمير المستثمر انا والمني الذي هو جمع امنية. المني ما يتمناه الانسان. مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة منع ظهورها

التعذر. فما انقادت الامال الا لصابرين. طيب المعنى الثاني ان تأتي - 00:23:40

او بمعنى الا الاستثنائية. نحو وكنت اذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما الشاهد قوله او تستقيم. واما الالف هذه تسمى بالالف الاطلاق هي تكون للروي والقافية فهي هي منصوبة بفتحة وليس يعني ليس الف مفروض فتحة. لكن هو جاء به لاجل الشعر. نقول او تستقيم او هذه بمعنى - 00:24:00

الا لا محل من العرب. تستقيم فعل مضارع منصوب بان مظهر وجوبا. وعلامة نصبه الفتحة وفعلنا تستقيم ضمير وسط تقديره هي.

معنى البيت الا ان تستقيم يعني اذا استقامت فاني لن لا اكسرهما نعم القناة القناة هي - 00:24:30

الرمح معنى الايات الشعرية موجود دائما يكون عندكم في الحواشي حشة محي الدين عبد الحميد يبين اللغة والمعنى والاعراب فبالنسبة لمن عنده طلعة المكتبة العصرية صفحة ثلاثة وتسعين البيت رقم البيت السابع عشر - 00:25:00

ذكر فيه المعنى القناة القناة هي الريح فهو يتكلم عن الروح نعم لكن لان هذا الشرح نشرح مختصر نحن في الشرح الموسع الذي موجود على اليوتيوب في الشرح الموسع كنا - 00:25:20

نشرح البيت كلمة كلمة نشرح البيت كلمة كلمة ثم نبين معناه ثم نبين الشاهد ووجه الاستشهاد لكن نحن في هذه الدورة دورة

مختصرة فنركز فقط على محل الشاهد في البيت واحيانا نادرا اتكلم عن المعاني يعني طيب - 00:25:40

اه مثال اخر اوضح من هذا البيت لو قال قائل مثلا نعم هذي من امثلة هذي من امثلة النهويين اه لاقتلن الكافرون او يسلمنا. لاقتلن

الكافر او يسلمان. ما هو المعنى؟ الا ان. الا ان يسلم - 00:26:00

الا ان يسلم. فاهنا بمعنى الا والفرق بينهما الفرق كيف يعني قد يقول قائل كيف افرق بين او التي بمعنى الى واو التي بمعنى الا؟ ما

الجواب سياق الجملة ايضا معنى لا يستطيع لماذا؟ صحيح - 00:26:30

القديمة. يعني سيصبح المعرض يعني المعنى يفسد اصلا اذا كانت للغاية يعني يقتلهم الى ان آآ يسلموا. ايوة بعد موتهم اصلا؟ ايوا نعم

اذا قلنا ان او هنا للغاية يصبح بمعنى اقتله اقتله الى ان يسلم. وهذا يعني - 00:27:00

خطأ الجواب باختصار حتى لا نطيل الفرق بينهما ان او التي بمعنى الى غالبا تكون في الاشياء التي تحصل بالتدريج واما اوله المعنى

الا فانها تحفر دفعة واحدة تحصلوا ايش؟ دفعة واحدة او دفعة واحدة. آآ مثلا عندما اقول استمع نصيح الطبيب - 00:27:20

او يتم شفاؤك. الى ان يتم شفاؤه. صح؟ لان الشفاء يحصل دفعة واحدة ام بالتدريج تمام؟ بالتدريج. طيب الزمنك او تقضي الدين.

قضاء الدين غالبا يكون بالتدريج ممكن يكون دفعة واحدة لكن يعني غالبا الناس يقسطونه. اه كذلك هنا لاستسهلن الصعب او ادرك -

00:27:50

المنى استسهال الامور الصعبة والصبر عليها يحتاج الى وقت حتى يصل الانسان الى امنيته. هل تتحقق امنيات الانسان مرة واحدة لا

بالتدريج عكس النوع الثاني فهو يحصل غالبا دفعة واحدة لاقتلن الكافر او يثلبا اسلام الكافر - 00:28:20

بالتدريج يحصل ام مجرد ينطق الشهادة يسلم؟ مجرد نطق الشهادة يدخل في الاسلام. يعني ليس معناه انه اليوم يسلم بالنص غدا

يكتمل الاسلام؟ لا. وانما مجرد ينطق الشهادة دخل الاسلام. هكذا فرقوا بينهما - 00:28:40

نعم. او الذي الذي بعده الذي بعد نعم الذي بعد فادرك المنى هو الذي ننظر اليه. ادراك لا يحصل دفعة واحدة وانما يحصل تدريج.

اسلام الكافر يحصل دفعة واحدة نعم. ثم قال رحمه الله هناك الموضوع رقم كم الان؟ الاول لا من جهود. الثاني حتى الثالث. لا -

00:29:00

او او التي بمعنى الى والا والا صح؟ الان الرابع قال رحمه الله وبعد فائز سلبية هذا الموضوع الرابع او واو المعية هذا الموضوع الخامس

مسبوقتين يعني الفاء والواو بنفي محض محض يعني - 00:29:40

خالص. خالص يعني مئة في المئة. او طلب والطلب انواع. نكتب عند قوله طلب. والطلب انواع كالامر والنهي الى اخره موجودة في

الشرح. سردها ابن هشام كاملة في الشرح حتى فقط لماذا انا قلت لكم اكتبوا لان قد يظن ظن ان الطلب نوعه نوع واحد فقط ما هو؟

الامر لا يعرف الانسان - 00:30:00

الا الامر فقط من انواع الطلب لا. الطلب انواع الطلب قد يكون بالامر قد يكون بالنهي. قد يكون بالتمني بالترجي بالاستفهام عرظ
بالتحظيظ الى اخره كلها موجودة عندكم في الشرح. نحن سنكتفي بما ذكره المصنف المتن. يقول وبعد فائز - 00:30:30
هذا الرابع او واو المعية هذا الخامس. فالسببية يعني تدل على ماذا؟ السبب. مثل ان اقول ذاكر فتنجح المذاكرة سبب للنجاح للنجاح
هذه الفوائد تسمى بفاء السمية او واو المعية - 00:30:50

واو المعية يعني الواو التي تفيد معنى كلمة مع مع نعم؟ وشاطئ هذي الواو معية لكن هذي مختلفة نحن نريد فعل مضارع منصوبة
بعد اما هذي المثال الذي اوردتيه هذا هذا يسمى بالباب مفعول معه. مفعول معه سيأتينا درس خاص ان شاء الله له. لكن المعنى واحد
صح - 00:31:10

تفيد المعية لكن نحن نريد فعل مضارع منصوب. لا ننسى ان الدرس العام ما هو نواصب الفعل المضارع. اذا واو المعية اي الواو التي
تفسر بمعنى مع. مثل قول ابي الاسود الدؤلي سيأتينا لا تنهى عن خلق وتأتي - 00:31:40
الواو هنا بمعنى ايش؟ بمعنى مع احسنت فيصبح المعنى لا تنهى عن خلق مع اتيانك بمثله. واضح معنى واو المعية؟ طيب. هذا كله
ترى يعني ينبغي ان يكون مراجع انما كل درسناه في في التحفة السنية او بالاجرومية لكن لا بأس قال وبعد او واو المعية مطلقا ام -
00:32:00

تطلع بشروط قال مسبوقتين واحد اما بنفي محض اثنين او طلب طيب اذا ما في نفي محفوظ في طلب ينفع؟ ما ينفع. لا بد ان
يسبق اما بنفي محض او بطلب. وقلنا الطلب كم؟ انواع. تقريبا - 00:32:30

ثمانية او طلب بالفعل يعني لابد ان يكون الطلب بواسطة فعل بواسطة ايش؟ فعل لانه ممكن يحصل طلب بواسطة ايش؟ اسم
بواسطة اسم. هو يقول ابن هشام لا انا لا اريد طلب بالاسم. اريد طلبا - 00:32:50

بالفعل مثل ذاكر فتنجح. كيف طلبت منهم مذاكرة انا؟ بواسطة ايش؟ الفعل. اي فعل؟ ذاك ذاك ارفع الامر اذا طلبت منه مذاكرة
بواسطة فعل الامر. اما لو طلبت منه المذاكرة بواسطة اسم ما فهذا - 00:33:10

لا لا ينصب الفعل المضارع بعده. تكون تكون مرفوعة فتنجحوا. ما تقول منصوبة ترفع مثال ذلك الفرق بين كلمتي انزل ونزاني ما
معنى انزل طلب ايش؟ طلب النزول نزالي ايضا طلب النزول ممكن احنا ما نستعمل هالوقت لكنها معروفة عند العرب. نزالي يا زيد
نزالي يا زيد ايش يعني نزالي؟ يعني ينزل - 00:33:30

هو طلب النزول. لكن هل نزال لفعل امر؟ لا. هو اسم فعل امر اسم فعل امر. فهل يجوز ان اقول نزالي فاكرمك بالنصب عند ابن هشام
نايف طيب انزل فاكرمك. نعم. يجوز. يجوز. هذا معنى قول ابن هشام او طلب - 00:34:00

بالفعل نحو قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا والعياذ بالله هذا بحال اهل النار لا يقضى عليهم فيموتوا. لو تأملنا فيه فيموتوا سنجد
انه فعل مضارع. قد اقترن بفاء اللاب. السببية - 00:34:30

ويموت فعل مضارع منصوب عندنا بان مغمرة ايش؟ وجوبا وعلامة نصبه ولا نصبه؟ حذف النون لانه من الافعال؟ الخمسة والواو؟
فاعل. وقد هذا الفعل المضارع بهذه الفئة السلبية وقد سبقت هذه الفئة السببية بنفي محض اي نفي - 00:34:50

وهو قوله لا لا يقضى. واضح هذا؟ نعم. وما معنى الالية؟ والعياذ بالله ان اهل النار لا هم لا يحصل لهم القضاء عليهم فيكون نتيجة ذلك
ويكون محصل ذلك؟ لا لا يقضى عليهم فيموتون. ما معنى لا يقضى عليهم فيموتوا - 00:35:20

اي لا يحصل قضاء عليهم فينتج عن ذلك ايش؟ الموت. هذا لن يحصل. اذا قلنا الفاء ايش؟ سلبية فما قبل الوفاء سبب وما بعد الفاء
مسبب نطبقه على باكر فتنجح. باكر فتنجح. باكر هذا ايش؟ سبب فتنجح. يسمونه العلماء مسبب - 00:35:50

ايش يعني المسبب؟ يعني يعني النتيجة. على فقط حتى اذا قرأه الانسان في كتاب يعرف ما المقصود منه. دائما يقولون سببه مسبب
سببه مسبب ذاكر فتنجح ذاكر سبب وفتنحج يسمونه - 00:36:20

مسبب بعبارة اخرى هي الايش؟ هي النتيجة. طيب الان تأتي نطبق هذا على القاعدة. القاعدة عفاوا اطبق هذا على الالية سورة فاطر
كل ما في الالية الفرق بين الالية وبين ذاكر فتنجح ان ذاكر اثبات النفي - 00:36:40

مم ذاكر اثبات ام نفي؟ لا اثبات اثبات لا يقضى عليهم نفي فقط هذا الذي اختلف في في الاسلوبين والا الطريقة واحدة. اذا نطبق الان السبب المسبب في هذه الاية لا يقضى عليهم فيموتوا. اين السبب - [00:37:00](#)

عدم القضاء عليهم. النتيجة التي ستحصل لو لم يقضى عليهم لو لو قضي عليهم؟ الموت. الموت. اذا السبب هو السبب هو القضاء. والمسبب هو الموت فالله عز وجل ينفي الثبات. واذا نفى السبب ستنتفي ايش؟ النتيجة. اذا انتفت المذاكرة انتفى - [00:37:20](#)

نجاح طيب انتفى القضاء عليهم؟ انتفى الموت. فالمعنى ان اهل النار والعياذ بالله خالدون مخلدون فيها لا هم يقولون ونادوا يا مالك ليقضي عليها ربك يعني نريد ان ننتهي خلاص نفنى - [00:37:50](#)

فلا لا يجاب لهم في ذلك والعياذ بالله هذا معناه لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا يحصل القضاء من الله عليهم فيكون نتيجة ذلك ان ان يموتوا. هذا لم يصل. نعم قال الله تعالى - [00:38:10](#)

ويعلم الصابرين. ويعلم الصابرين. هذه هذا مثال لواو ايش؟ واو المعية يعلم فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه عندنا آآ والناصب له عندنا ان نغمر وجوبا وعلى نصبه الفتحة. علامة نصبه الفتحة. ويعلم هو فاعله طبيب تقديره - [00:38:30](#)

هو والصابرين مفعول به. وهذه واو المعية بمعنى مع مع علمه بالصابرين. وقد سبق بنفي المحض وهو قوله ايش؟ هم. ام حسبتم ان تدخلوا الجنة؟ ولم ولم ما يعلم الله الذين جاهدوا جاهدوا منكم ويعلم اذا اين النفي؟ لما اذا احنا قلنا انه لما تأتي تأتي للنفي كما - [00:39:00](#)

نعرف ان شاء الله في جوازم الفعل المبارك. اذا الاية الاولى مثال لفاء السببية مع النفي. الاية الثانية مثال لواو المعية مع النفي المحض. الاية الثالثة سننظر فيها. قال ولا تطغوا فيه في حل. ولا تطغوا فيه في حل - [00:39:30](#)

هنا فيحل الفرصة سلبية لا محلم يا رب يحل فعل مضارع منصوب بان يضمر وجوبا على نصب الفتحة. فيحل عليكم ايش غضبي غضبي فاعل يحل. مرفوعا فقط يضمه مقدرا من ظهور اشتغل محل مضاف اليه مضاف اليه. طيب بماذا سبق هنا؟ هل سبق بنفي؟ نعم - [00:39:50](#)

لا. لا. لا تطغوا هذا ما فيه ام نهى؟ نهى. ايوا. فرق عظيم بين النفي والنهي. فرق عظيم بينهما صح ولا لا؟ لا اله الا الله هذا ايش؟ نفي ولا تقربوا الزنا؟ نهى - [00:40:10](#)

كم فرق بينهما كبير؟ النفي قسم لوحده. قسم وحده. واما النهي فهو نوع من انواع الطلب نوع من انواع الطلب الثمانية. نحن قلنا الطلب انواع. صح؟ منها امر ومنها نهى ومنها تمنى وترجي ودعاء واستفهام وحظ وتحذير - [00:40:30](#)

ثمانية سردها عندهم هو اکتفی بمثال واحد بماذا مثال من انواع الطلب اختار فقط النهي. فقالوا ولا تطغوا فيه في حل عليكم غضبي. اذا نقول لا ناهية جازمة. ناهية جازما تضغط فعل مضارع بالزوم بلا وعلامة جزم حرف النون لانه من الافعال الخمسة والواو فاعل فيه جاب مجرور - [00:41:00](#)

الفار سببية ويا حلة اعربناها. وهنا قد سبق الفعل المضارع بماذا؟ بنوع من انواع الطلب. الطلب. وهو نوع الطلب نهى وهذا الطلب حصل بالفعل ام بالاسم؟ بالفعل هو تضعه فعل مضارع - [00:41:30](#)

ثم ختم المبحث بهذا المثال الذي يعني تسرب من كتب النحو ووصل الى العامة من قرون والى الان لا تأكلوا السمك وتشربوا اللبن. هذا من امثلة النحويين. ليس باية ولا بقرهان ولا بحديث - [00:41:50](#)

ولا حتى بكلام اطباء. يعني يعني كلام حسب كلام الاطباء ليس بصحيح. حسب كلامنا انا لست طبيبا لكن الاطباء يقولون اسألوا طبيبا في هذا ان المعروف المعروف عند العامة ان الخلط بين السمك ومشتقاته واللبن ومشتقاته يورث ماذا؟ الباص. ويقولون هذه من خرافات - [00:42:10](#)

التي ما انزل الله بها من سلطان. وهناك كثير من الناس يخلطون بينهما منذ سنين وما حصل لهم شيء. نعم كان في اعتراض مم. غير موجود صح؟ هو هذا سبحانه الله - [00:42:40](#)

يدل على تأثر العامة في ذاك الزمان بعلم النحو باللغة العربية. يعني ان حتى امثلة النحويين لم تكن بعيدة عن تناول الناس. وهذا

يدل على حضور يعني مثل هذه الامثلة و - 00:43:00

وانها كانت تطرق اسماء العامة. هذا يقال انه اصلا كان مثال مثل به احد النحويين في القرون القديمة جدا. يعني لو اخذنا هذا المثال ليس من المثلث بالنشام هو قبل ابن هشام. طيب كم بيننا وبين ابن هشام؟ ابن هشام توفي سنة سبع مئة وواحد وستين - 00:43:20 سبع مئة وواحد وستين. توفي. وهذا المثال قبل بن هشام. يعني لو على اضعف الاحوال نقول كم سنة ست مئة وسبع مئة وتسعة ست مئة وسبع مئة سنة ويبدو ان يعني الناس او طلبة العلم كانوا يقرأون مثل هذه الامثلة في كتب - 00:43:40 بالعلما ومع اختلاطهم الناس تسربت مثل هذه الامثلة فلما يسمعونها ظنوا انها حقيقة ظنوا انها حقيقة طيب لكن ليس له علاقة بالخلط بين هذا وهذا طيب جميل اذا هو هو تسرب تسرب يعني من من اه نعم صحيح. صحيح. يعني اه كثير من الناس ينقلون -

00:44:00

يعني مسائل سواء كانت في الطب او في الاجتماع او في الدين او في السياسة او في اي شيء حتى في التاريخ دون دون تثبت وانه فقط ترديد وبعضهم يقول ان هذا بمثال يعني او - 00:44:30

يعني هذا الكلام الذي قلناه صحيح. ايضا هناك توجيه اخر وهو ان هذا فيه دمج بين بين طعام اهل البادية وطعام الحاضرة في الزمن في العصر الحديث هل اهل البادية يشربون اللبن ومشتقاته؟ ولحم الابل وما - 00:44:50 كل ما يشتاقي منه من اكل او شرب. والسماك يعرف به اهل من؟ اهل المدن. واهل الحاضرة والسواحل فلذلك كانوا يستنكرون على من يجمع بينهما. لان البدوي ان اكل السمك انكر عليه من؟ قومه - 00:45:10

والحذر شرب اللبن ومشتقاته وما دار حوله من الابل وما وما شابه ذلك انكر عليه قومه. فالخلط بين يكون غريبا الخلط بينهما يكون غريبا يعني يعني لا تفعل يعني هذا الشيء الذي لا انت بالذي على طريقة اهل - 00:45:30

الذي على طريقة الحاضرة. نعم. طيب. فاذا قالوا يعني لا تأكلوا السمك وتشرب اللبن على كل حال يعني هذي من من الطرائف ومن الملح يعني للعلم هو مجرد مثال ارادوا به ان يتوصلوا الى هذه المسألة التي سنشرحها - 00:45:50

يقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن. هذا الوجه الاول وهو الذي لاجله اورد بن هشام هذا المثل. نعره لا تأكل لا ما نوعها؟ لا لا هي. ما قصة يعني خلاص يجب ان لا يخطئ في هذه الساعة لا من حيث المعنى ولا من حيث الاعراب. لان لا نهى ماذا - 00:46:10

لا الناهية. ماذا تعمل؟ تجزم الفعل مضارع. دائما تذكري هذه الاية ولا لان الذين هم لا لا تأكلوا الربا لا تأكلوا الربا نهى ولا تقتلوا النفس ولا تقربوا الزنا هذا نهى. اذا لا نهى ماذا تعمل؟ تجزم - 00:46:40

النافية لكن هل تعمل فيما بعدها؟ لا لا تعمل شيئا فيما بعدها. ليست بعاملة لا ناهية جازمة تأكل فعل مضارع مجزوم بلا علامة جزمه سكون مقدر. مانع من ظهوره التقاء الساكنين تحركت اللام للتقاء الساكنة. والفاعل تأكل ضمير مفتت تقديره - 00:47:00

السمة مفعول به منصوب وعلامة الفتحة والواو لا معية واو المعية بمعنى ايش بمعنى مع ويصبح المعنى هكذا لا تأكل السمك مع شربك اللبن يعني لا تخط لا تخط بينهما. لا تخط لا تخط بينهما. طيب والواو والمعية تشربه فعل مضارع - 00:47:30

بان مغمرة وجوبا. وعملت بالفتحة وفعل تشرب انت واللبن مفعول. واضح نعم. طيب. ويجوز ان نقول لا تأكل السمك وتشرب وتشرب وتصبح الواو استئنافية. والمعنى لا تأكل السمك ولك ولك شرب اللبن. فرق في المعنى ولا لا؟ فرق في - 00:48:00

في المعنى الاول نهى عن الجمع ايش؟ بينهما. المعنى الثاني نهاك عن الاول واباح لك الثاني طيب المعنى يجوز وجه ثالث ما هو؟ ها الثاني ان ان نرفع تشرب. طيب الثالث. نعم نعم يتغير ماذا؟ تكون عاطفة - 00:48:40

ايوا نقول الواو حرف عاصف وتشرب؟ معطوف على؟ تأكل تأكل ولا معطوف على المجزوم؟ مجزوم وعلامة جزمه السكون ويتحرك التقاء ساكنا وتشربي اللبن. وماذا يصبح المعنى؟ يصبح المعنى لا تأكل السمك ولا تشرب - 00:49:10

مساء الخير. كيف؟ يعني نهاك عن نهاك عن الاثنين على حدة. لا تأكل الثمن وحده ولا تشرب اللبن وحده. انت منهي عن هذا ومنهي عن هذا. كم معنى صار الان - 00:49:30

ثلاث معاني لا تأكل السمك وتشرب هذا نهى عن الجمع بينهما يعني لا تخط بينهما افعلهما في وقت واحد. المعنى الثاني لا تأكل

السّمك وتشرب اللبن. يعني نهاك عن الاكل و اباح لك الشرب - 00:49:50

المعنى الثالث لا تأكل سمك وتشرب اللبن نهاك عن الاثنين على حدة لا تأكلوا السمك وحده وايضا لا تشرب اللبن وحده واضح هذا؟

وهناك حديث في المثال الاول واو معي وفي المثال الثاني واو استثنائية وفي المثال الثالث الواو عاطفة - 00:50:10

نعم؟ الواو؟ الثاني؟ ما في في في الثانية. فالواو لها ثلاث معاني. ان تكون للمعية. ان تكون استثنائية يعني معنى جديد؟ اه. هو ان

تكون عاطفة. نعم؟ كان الثاني. نعم. كانها جملة جديدة - 00:50:50

كانها جملة جديدة لوحدها صحيح. وهناك حديث للنبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن حجر في بلوغ الراء. لا يحضرني الان فسر

بهذا الواجه الثلاثة. فسر بهذه الواجه الثلاث. وهذا سبحان الله هذه الواجه الثلاثة تدل على على سعة اللغة - 00:51:20

العربية ودقتها وجمالها وعبقريتها. ولا اظن انه توجد لغة يعني تؤدي مثل هذه المعاني بهذا الاسلوب يعني فقط ضمة وفتحة وسكون

تعطينا ثلاث معاني. يعني ثلاثة في واحد. ما اظن يعني لست - 00:51:40

عن اللغات الاخرى لكن لا اظن انه توجد لغة فيها هذه العبقرية خصوصا في مثل هذه المسألة لان الله صحيح صحيح طيب اه بهذا

نكون قد اه ختمنا نواصل الفعل المضارع - 00:52:00

كأننا يعني نقف على هذا لانه في الفصل في الفقرة التي بعدها دخل في جوازهم الفعل المبارك وهذا درس اخر. اه نجعله للدرس

القادم حتى نأتي عليه اه كاملا واحب ان اختم بابيات لابي الاسود الدولي رحمه الله وهو من تلاميذ علي بن ابي طالب رضي الله

تعالى عنه وهو الذي - 00:52:30

قال انه وضع هذا العلم الجليل الذي ندرسه علم النحو وضعه بامر من علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه له ابيات في الحكمة

وهو وفيها بيت شاهد على هذا الدرس الذي نحن فيه. قوله لا تنهى عن خلق وتأثير - 00:53:00

وتأتي مثله. هذي الواو واو ايش؟ واو المعية. فالمعنى لا تنهى عن خلق مع اتيانك مثله. اذا الواو المعية وتأتي يا فعل مضارع منصوب

بانه الله وجوبا. وعلامة نصبه الفتحة وفاعل تأتي. مستتر تقديره - 00:53:20

انت مثله مثله مفعول به وهو مضاف ولا مضاف اليه طيب بماذا سبق بنفي ام بطلب اين الطلب؟ لا تنهي ما نوع الطلب؟ نهى؟ نهى.

طيب الحمد لله. لا ناهية - 00:53:40

فعل مضارع الزنبلة وعلامة جزمه حذف حرف العلة والفعل انت وعن خلق جار مجرور هذا جميلة جدا ملخصها ومفادها انه يذم

الانسان ونسأل الله عز وجل الا يجعلنا كذلك يذم - 00:54:00

الذي يأمر الناس بشيء ولا يفعلوه او ينهاهم عن شيء ويقع ويقع فيه فينهاهم عن الكذب وهو نفسه يكذب. يقول رحمه الله يا ايها

الرجل المعلم غيره موجودة عندكم في الحاشية. في صفحة البيئة لمن عنده طبعة المرتبة العصرية. ذكر فيه الابيات كاملة في

الحاشية. البيت رقم ثلاثة - 00:54:20

الشاهد رقم ثلاثة وعشرين. يا ايها الرجل المعلم غيره هلا لنفسك كان لا التعليم؟ تصل الدواء لدي السقام وضدنا كما يصح به وانت

سقيم تصف الدواء للناس وانت اصلا بك المرض مريض ابيات شديدة جدا يعني ان الانسان الذي يتصدر لتعليم الناس ولنصحهم

ووعظهم وارشادهم يعني ينبغي ان - 00:54:50

جاهد نفسه حتى يلتزم بهذه الامور صح ولا لا؟ فالانبياء سبحان الله يعني اه فعلا ثقيلة يعني وتحتاج الانسان يجاهد نفسه الرجل

المعلم غيره هلا لنفسك هذا التعليم وتصف الدواء الذي استقامه المرض. كل ما يصح به وانت سقيم. ابدأ بنفسك - 00:55:20

فنهاها عن غيرها فاذا انتهت عنه فانت حكيم. فهناك يسمع ما تقول ويشتفى بالقول منك وينفع التعليم. اكيد الناس اللي رأوا الانسان

يطبق ما يقول فانهم سيتأثرون به. واذا رآه لا يطبق ما يقول فانهم سيضعوا في امتثالهم. لكن هل هذه حجة للناس لترك الشريعة -

00:55:40

لا بعض الناس اذا رأى اهل العلم انحرفوا او ضلوا يطعن في في الشريعة نفسها ويتخذها حجة لان يركب هواه هذا ليس بحجة فكل

مسؤول عن نفسه في النهاية كل نفس بما كسبت رهينة هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - 00:56:00

